

# تحت التهديد في نيجيريا: نظرة على تأثير الزراعة المتنقلة والتحضر

# تحت التهديد في نيجيريا: نظرة على تأثير الزراعة المتنقلة والتحضر

## التقرير

تواجه نيجيريا تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غطاءها الشجري. على مر السنين، شهدت البلاد خسارة كبيرة في الغطاء الشجري، بشكل رئيسي بسبب الزراعة المتنقلة والتحضر. تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث بلغ إجمالي خسارة الغطاء الشجري 106,189 هكتارًا في عام 2022 وحده، مما يشير إلى زيادة حادة مقارنة بالسنوات السابقة. تظل الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي، حيث تتحمل مسؤولية حوالي 89.70% من الخسارة في عام 2022، بينما يمثل التحضر حوالي 5.90%.

التأثير التراكمي على مر السنين مثير للقلق. منذ عام 2001، شهدت نيجيريا خسارة صافية تقدر بحوالي 1,468,749 هكتارًا في الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 6.07% من الغطاء الشجري المستقر. لا تؤثر هذه الخسارة على التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية فحسب، بل لها تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الأشجار دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون.

تذكير صارخ بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد هو الحادث الأخير في بورنو، نيجيريا، حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 13 نوفمبر 2024. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث لذلك التاريخ يقف عند واحد، إلا أنه يؤكد على الحاجة إلى المراقبة المستمرة والتدخل لحماية الموارد الطبيعية لنيجيريا.

تدعو الحالة إلى جهد مشترك لمعالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان الغطاء الشجري. من خلال التركيز على الممارسات الزراعية المستدامة والتطوير الحضري المخطط، يمكن لنيجيريا التخفيف من الآثار السلبية على بيئتها وضمان الحفاظ على تراثها الأخضر للأجيال القادمة.